يؤذنه اراد بنفي الحل نفي الجواز المستوى الطرفين فيكره بيعه قبل عرضه
نفي تنزيها لا تحريما ويصدق على المكروه انه غير حلال لكونه غير مستوى
الطرفين اذ هو راجح الترك فلو عرضه فاذن ببيعه فله الشفعة
عند الايمة الثلاثة وعند احمد روايتان هذا كله في شفعة الخلطة
اما الجوار فلم يثبتها الايمة الثلاثة واثبتها الحنفية م د ت عن
جابر بن عبد الله ورواه عنه ابو يعلى وغيره .

الشفعة بضم فسكون وحكى الضم لغة الضم وشرعا حق تملك قهري
يثبت للشريك القديم على الشريك الحادث فيما ملك بعوض **فيما لم تقع
فيه الحدود** جمع حد وهو الفاصل بين شيئين وهو هنا ما يتميز
به الاملاك بعد القسمة **فاذا وقعت الحدود** اي بينت اقسام الارض
المشتركة بان قسمت وصار كل نصيب مفردا **فلا شفعة** لان الارض
بالقسمة صارت غير مشاعة ففهم منه ان الشفعة تبطل بنفس القسمة
والتمييز بين الحصص بوقوع الحدود قال الرافعي الحديث بمنطوقه
يدل على ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار وبه
قال الثلاثة واثبتها الحنفية **طب عن ابن عمر** بن الخطاب قال
الهيثمي وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري كان كذابا .

الشفعة في العبد وفي كل شي اخذ بظاهره عطا فاثبتها في كل شي
وتبعه ابن ابي ليلى فقال تثبت في العبد وفي غيره واجمعوا بخلافهما
واختصاصها بالعقار المحتمل للقسمة **ابو بكر في الغيلانيات عن
ابن عباس** ورواه الترمذي بلفظ الشفعة في كل شي وقال بعضهم
وصله غير ثابت .

الشفق هو الحمرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس سمي به
لرقته ومنه الشفقة على الانسان رقة القلب عليه قال القاضي
الشفق الحمرة التي تلي الشمس عند سقوط القرص **فاذا غاب الشفق
وجبت الصلاة** اي دخل وقت العشا وهذا ما عليه عامة العلما وقال
ابو حنيفة الشفق الابيض وخالفه الباقون اخذا بانه اشهر واقل
ما ينطلق عليه الاسم ولان الابيض قد يغيب في بعض البلاد كما في
بلغار وفيه ان الصلاة تجب باول الوقت وجوبا موسعا وهو مذهب
الايمة الثلاثة وقال الحنفية باخره **قط** من حديث عتيق عن مالك
عن نافع **عن ابن عمر** بن الخطاب ... قال الصحيح وهو غير صواب
فقد قال الذهبي والتصحيح فيه نكارة وقال ابن عبد الهادي رواه

الدارقطني

الدارقطني ايضا موقوفا من قول ابن عمر وهو الاشبه انتهى ورواه ابن عساكر
من حديث حذيفة عن مالك واثر المصنف هذا الطريق لقول البيهقي حديث
عتيق امثل اسنادا لكنه صحح وقفه وجعل الحاكم مثالا لما رفعه المخرجون
من الموقوفات .

الشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت لان الساعة لا تقوم
الا على شرار الخلق كما في اخبار اخر **القضاعي عن عبد الله بن جراد** قال
شارحه حسن غريب .

الشمس والقمر مكوران بتشديد الواو المفتوحة مطويان ذاهبا
الضوء اي مجموعان من التكوير وهو اللف والضم او مكفوف ضوؤهما
فلا ينبسط في الافاق او مرفوعان فان الثياب اذا طويت رفعت
او ملقيان من فلكيهما لقوله سبحانه وتعالى واذا الكواكب انتثرت
من قولهم طعنه فكوره اذا القاه ذكره القاضي اي يجمعان ويلقيان
ويذهبا بضوئهما كذا في الفردوس واذا الشمس كورت او يلف ضوؤهما
ويذهب او يسقطان من فلكيهما **يوم القيامة** زاد البزار وغيره في النار
اي توبيخا لعابديهما وليس المراد بكونهما في النار ملايكة وحجارة وغيره
خ عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا البزار وزاد في روايته ان الحسن
قال لابي هريرة ما ذنبهما فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسكت الحسن .

**الشمس والقمر ثوران عقيران في النار ان شا اخرجهما منها وان
شا تركهما** فيها ابدا لا بدعة لا يسيل عما يفعل قال في النهاية قوله
ثوران بالمثلثة كانهما يمسخان وروى بنون وهو تصحيف وقال
المديني في غريب الحديث لما وصفا بانهما يسبحان في قوله تعالى
كل في فلك يسبحون وان كل من عبد من دون الله الا من سبقت له
الحسنى يكون في النار يعذب بهما اهلهما بحيث لا يبرحان منها فصارا
كانهما ثوران عقيران وقال ابن قسي صاحب خلع النعلين ان الشمس
والقمر ثوران مكوران في نار جهنم على سنة هذا التكوير فنهار سعير
وليل زمهرير والدار دارا قامة لا فرق بينها وبين هذه في حركة
التسيار والدوار ومدار فلكي الليل والنهار الا ان تلك خالية من
رحمة الله ومع هذه رحمة واحدة ويكون الشمس والقمر فيها غضبا لله
كما عاينا من عصيان العاصين وفسق الفاسقين في الدنيا انه لا يكاد
يغيب عنهما اين ولا يخفى عنهما فيما عنى فانه لا يبصر احد الا بنورهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)